المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
30 September. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

500 دينار

16 صفحة

كاريكاتير

بسام فرج

العمود الثامن

إطلبوا العلم ولو في "سنغافوره"

اعتذر لكم، عن العودة إلى مسألة تجارب الامم، وما تفرضه هذه التجارب من المقارنات، وما تمنحه لأصحابها من أحقية في الشهادة على التاريخ،وكلما حدث حادث ذو طبيعة تاريخية، يعود الكاتب الى قراءاته او مشاهداته.

لماذا العودة الى سنغافوره، وفي ذاكرتنا تتكدس تجارب قاسية مر بها بلد مثل العراق؟ لماذا العودة الى دروس التاريخ، والحاضر أمامنا يراوح مكانه والمستقبل مجهول الملامح؟.

منذ خمسينيات القرن الماضي ومع مجيء ملهمي الامة العربية الذين احتلوا اوطانهم عبر انقلابات عسكرية مرت على العالم انظمة حكم عديدة، انديرا غاندي،نيكسون،تيتو، خروشوف، ديغول، بومبيدو، ماوتسي تونغ، بريجينيف، اولف بالمه،، وسيطول المجال لذكر اسماء كثيرة وكثيرة، انهارت نظريات وبرزت نظريات جديدة باستثناء الانظمة العربية التي ظلت ترفع شعار " حرب حتى التحرير " فيما شعوبها تزداد فقرا يوماً بعد يوم.

سالني صديق هل يعقل ان تطلب دولة بحجم الصين المساعدة من جزيرة اسمها " سنغافوره "؟!. واحيل الصديق الى مذكرات باني سنغافوره الحديثة " لي كوان يو" والتي اصدرتها دار العبيكان بترجمة مترجم مخضرم " هشام الدجاني "بعنوان " قصة سنغافوره "

يروي "لي كوان يو" في كتابه كيف بدأت مسيرة سنغافوره، بلد كان على هامش التاريخ ولم يكن فيه سوى المستنقعات والفقر واقتصاده يعتمد على ايجار قاعدة عسكرية للبريطانيين. كان لي كوان في مقتبل حياته يحلم ببناء وطن للناس وليس له، وحين أتت الفرصة بنى المصانع وأمر الناس بالعمل لا بالتذمر. وأغلق السجون وفتح المدارس. وطبّق حكم القانون، فأقام في آسيا نموذجاً مناقضاً لجمهوريات الاستبداد والخوف يقول لي كوان: "لقد أدركت الحكمة الصينية التي تقول: سنة واحدة ضرورية لكي تنمو بذرة قمح، وعشرٌ ضرورية لكي تنمو شجرة، ومائة ضرورية لكي ينمو إنسان. وعملنا على إنتاج مجتمع آمن ومستقر، وركزنا على الثقافة والفنون، فتمكنا من تكوين أشخاص قادرين على اختيار مواقعهم ووظائفهم، ومؤمنين بأن الحياة تستحق العناء من أجلهم وأجل أبنائهم".

ويروي أنه بعد تسلمه للسلطة، عام ١٩٦٥م، قرر أن يبني بيوتاً ينتقل إليها ذوو الدخل المحدود، لكن هؤلاء رفضوا التخلي عن نهج حياتهم، فكان أن نقل بعضهم الدجاج والأغنام إلى الشقق في الطوابق العليا، التي حوّلوها إلى أكواخ عالية.. وظل سكان الدور الأرضية يتابعون «تجارتهم» السابقة، فحولوا المنازل إلى محلات لبيع الاطعمة والسجائر والخردوات.

يقول "إن الغريزة البشرية تدفع الإنسان إلى حب التملك. وبعدما أصبح للناس بيوت صاروا يحرصون عليها. وقد لاحظ بنفسه أنه عندما كانت تجري تظاهرات ضد الاستعمار البريطاني في الخمسينيات، كان المتظاهرون يلجأون إلى الحجارة والحرائق. لكن هذا الأمر تغير في الستينيات. وكان المتظاهرون يحمون بيوتهم وبنايات الحكومة وكل ما يملكون بعيدا عن أعمال الشغب".

حكايات لي كوان كثيرة لكن ابلغها كانت عن الزعيم الصيني دينغ شياو الذي جاء في زيارة لهذه الجزيرة الصغيرة ليكتشف بنفسه سر تطورها وبعد أسبوعين قال لمرافقه السنغافوري "لم تكن معي صريحا. لا بد انك تخفي سرا، كل ما في الصين أرخص سعرا من هنا. الأرض والطاقة والماء واليد العاملة. فلماذا تنجحون انتم ونفشل نحن؟ ما هي الوصفة السحرية التي استخدمتموها". ارتبك مرافقه وقال له: وصفتنا السحرية وضعها الرئيس لي كوان وتتلخص في الثقة بالنظام السياسي، حب الحياة، السعي لمعرفة كل شيء، والاهم الايمان بقدرة الانسان على صنع المستحيل، بهذه الوصفة استطاع لي كوان ان يحول سنغافوره من مستنقع فقير الى قوة اقتصادية كبرى، وان يبني واحدة من معجزات القرن العشرين، وان يتفرغ لكتابة تجربته السياسية في هذا الكتاب البالغ المتعة والفائدة والذي اتمنى على سياسيينا قراءته إذا كانت لديهم فسحة من امل بالمستقبل.

علي حسين

"الايمو".. موضة تجتاح ملابس الشباب في شوارع بغداد

□ بغداد/ نورا خالد
تصوير / ادهم يوسف

الـ Emo(الايمو) مصطلح برز في الآونة الأخيرة بين أوساط المراهقين والشباب من كلا الجنسين، وهو يطلق على الذين يرتدون ملابس قاتمة أو سوداء، وسراويل ضيقة جدا، وتيشيرتات تحوي عادة أسماء الفرق الموسيقية المشهورة والأحزمة النازلة وأساور اليد العريضة التي تغطي المعصم بشكل كامل والأحذية الرياضية والنظارات العريضة والقاتمة جدا إضافة للمناديل التي تحوي صور هياكل عظمية وغيرها، كما يتميزون بتعليق الكثير منهم لسلاسل معدنية غالبًا ما تكون على هيئة جماجم. وبحسب مواقع متخصصة على الانترنت فإن أكثر ما يميز الـ ((emo)) شخصيتهم الميالة إلى الاكتئاب والحساسية المفرطة، ويترجم مزاجهم على ألوان ملابسهم القاتمة.

كانت البداية مع رنا ذات الستة عشر ربيعا عندما لفتت انتباهي بملابسها وتسريحة شعرها ذي الخصلة الحمراء البارزة والتي قالت: انا اقلد الايمو بطريقة ملابسهم واكسسواراتهم التي اعتبرها (ستايلي) المفضل، ولا اجد عيبا في ذلك، كما انه ليس من الضروري أن اتبع كل شيء يقوم به الايمو، فلدي شخصية مرحة واجتماعية تختلف عنهم تماما.

ويصف عمار طريقة معرفته بـ (الايمو) قائلا: "كانت البداية على شبكة الإنترنت بعد أن أعجبت بالصور الخاصة بالإيمو والمنتشرة بكثرة على تلك المواقع، بعدها بدأت ابحث اكثر فتعرفت على ملابسهم والموسيقى التي يسمعونها وهي مختلفة عن الأنماط الموسيقية العادية ولدي الآن العديد من الاصدقاء الايمو اراسلهم في مختلف انحاء العالم.

العديد من البسطيات والمحال تخصصت ببيع ملابس واكسسوارت (الايمو)التي غالبا ما تكون ذات اسعار مرتفعة بسبب اقبال الشباب الكبير عليها. وعندما دخلت إلى المحل الواقع في شارع الربيعي، وجدته يختلف كثيرا عن المحال التي اعتدنا دخولها فأضواؤه حمراء خافتة وملىء بأقنعة الجماجم والملابس التي تحمل تلك الصور باللونين الأسود والأبيض،والاكسسوارات الغريبة الشكل، اقتربت من صاحبه لأسأله بعد تردد هل هذا محل للايمو؟ فأجابني بالإيجاب، وبدأت أتعرف من خلاله على بضاعته وزبائنه الذي قال عنهم أنهم من مختلف الأعمار لا يهمهم سوى إتباع الموضة وكل ما هو جديد وأضاف: افتتحت هذا المحل المتخصص بملابس واكسسوارت الايمو منذ عام (٢٠٠٠) ولم يكن الإقبال كبيرا في تلك الفترة لان الظاهرة لم تكن منتشرة بين الشباب، ولكن بعد التغيير والانفتاح الذي حصل كثر عدد زبائني وهو في تزايد مستمر،وعن بضاعته قال: نستوردها من ماليزيا وتركيا والصين حيث المتاجر الكبيرة والمتخصصة فقط بهذا النوع من الملابس والإكسسوارات، وأضاف: لدينا موقع متخصص على الانترنت ننشر فيه آخر ما وصلتنا من بضائع وأسعارها وألوانها ومن خلالها يتعرف الزبون على البضاعة ويأتي ليشتريها، واعترف صاحب المحل بارتفاع اسعار البضاعة كونها مستوردة من منشئها، ومطلوبة جدا من قبل الشباب ومن كلا الجنسين.

على الهاتف..

سامي قفطان: أتمنى إن تعود الدراما العراقية لمستواها

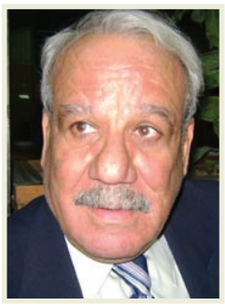

× آخر كتاب قرأته؟
– ديوان المتنبي تحقيق البرقوقي.
×برنامج تحرص على متابعته؟
– غالبا ما أتابع الاعمال التي اظهر فيها فضلا عن أي برنامج له علاقة بالأدب والشعر.
×مطرب تستمع له؟
– استمع لعمالقة الغناء العربي ام كلثوم وعبد الوهاب.
× خبر يفرحك؟
– الاستقرار الأمني والصحة.
× خبر يزعجك؟
– كثيرة هي الإخبار التي تزعجني منها اخبار الانفجارات وموت الفنانين.
× افضل ممثل؟
– الممثل المتواضع وان لم يكن يملك الموهبة.
× آخر عمل فني قمت به؟
– مسلسل آخر الملوك.
× افضل مسرحية؟
– مسرحية المتنبي لإبراهيم جلال وكنت احد الممثلين فيها.
× أمنية تتمنى تحقيقها؟
– أتمنى إن تعود الدراما العراقية لمستواها الذي بدأت به، وان يلتفت المسؤولون لها.
× أجمل بلد زرته؟
– بغداد.
× هواياتك؟
– السؤال عن الأصدقاء وزيارتهم.
× رأيك بواقع الدراما والمسرح الأن؟
– أتحفظ على الإجابة.
× طقس صباحي اعتدت القيام به؟
– أوقظ أحفادي صباحاً وأهيئهم للمدرسة.
× ماذا كنت تفعل قبل إن نتصل بك؟
– كنت اشرب الشاي مع بعض الأصدقاء.

صباح المدى

■ بحضور ممثل رئيس إقليم كردستان وعدد من المسؤولين الحزبيين والحكوميين، وعدد من كتاب ومثقفي الإقليم،أحيت إذاعة صوت كردستان الذكرى الـ٤٧ لتأسيسها، في مبنى الإذاعة بمجمع "بيرزين" الواقع شرق مدينة أربيل،.

وأشار المدير العام لإذاعة صوت كردستان، سالار عثمان، في كلمة ألقاها بالمناسبة، إلى إن "الإذاعة تتغير وتتجدد باستمرار"، مضيفا إن "الإذاعة في عهد الثورة دافعت عن كردستان كالبيشمركة، وأثناء الانتفاضة سجلت خطوات النصر إلى جانب البيشمركة، وبعدها شاركت في حملة الأعمار الحضاري لإقليم كردستان"

وأوضح عثمان إن "إذاعة صوت كردستان هي الإذاعة الوحيدة في كردستان، التي تبث برامجها باللغات الكردية والانجليزية والعربية والفارسية والتركية"، لافتا إلى ان "الشيء الآخر الذي يميزها عن باقي الإذاعات الأخرى، هو تقديم الإخبار بشكل مباشر وسريع". وانتهت مراسيم الإحياء بتقديم مجموعة من الأغاني.

■ أعلنت السفارة الأميركية في بغداد، إطلاقها برنامجا يهدف التبادل الثقافي بين العراق والولايات المتحدة. جاء ذلك في احتفال أقامته السفارة الأميركية ببغداد بحضور سفيرها جيمس جيفري والذي أشار إلى أن البرنامج أطلق "من اجل إشاعة روح الثقافة وتبادلها بين مختلف البلدان لاسيما بين الشعب الأميركي والشعب العراقي في شتى الصعد". واضاف: "البرنامج المقدم من قبل السفارة للتبادل الثقافي لا يقتصر على التبادل الموسيقي فقط بل على جميع النشاطات التي تعنى بالثقافة مثل الأدب والرسم والرقص وغيرها".

■ تعرض الفرقة القومية للتمثيل اليوم، وعلى قاعة الإدارة المحلية في مدينة الكوت بمحافظة واسط " المسرحية الكوميدية "اللي يريد الحلو" المسرحية من تأليف الفنان حسين النجار وإخراج غانم حميد وتمثيل نخبة من فناني الكوميديا في العراق وقال مخرج المسرحية لصباح المدى:المسرحية ذات طابع كوميدي بحت وهي تتحدث عن روح المودة والألفة بين العراقيين بالأسلوب ذاته وترسل خطابا للعراقيين ممن يعيشون خارج البلاد تحرضهم فيه على ضرورة العودة الى العراق بعد أن زال الكثير من المخاوف والمخاطر التي تحيط بشعبه في الداخل.

■ تسلم وكيل وزارة الثقافة طاهر ناصر الحمود قطعاً آثارية من محافظة صلاح الدين وشكر الحمود أبناء المحافظة على دورهم الكبير في الحفاظ على تراثنا الإنساني، وأشاد بالجهات الأمنية التي ضربت اروع الأمثلة في حماية الآثار العراقية التي تمثل هوية البلاد، وضياعها هو فقدان للذاكرة، واضاف: تسليم الآثار للجهات المختصة يعتبر عملا شجاعاً ونبيلاً، معرباً عن أمله في تعميق العلاقات الثقافية والإنسانية وتبادل المعلومات مع المؤسسات في جميع محافظات البلاد، وأشار إلى أن الوزارة سترصد مكافآت عن الآثار التي يتم تسليمها لوزارة الثقافة.

■ المطربة التركية اوموت أكيوريك أثناء حفلها أمس الأول في اربيل

تطالعنا المواقع الاخبارية بعدد من الاخبار والموضوعات التي حصدت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شغلت الرأي العام كان منها:

كيم كارديشيان تخضع لتفتيش صارم في المطار

□ لوس أنجلوس

على الرغم من إرتداء كيم كارديشيان خلال وصولها إلى مطار لوس أنجلوس، سروالاً مطاطيًا ضيقًا جدًا وسترةً رقيقةً، إلاّ أنّها خضعت إلى التفتيش في المطار، حيث قرر ضابط الأمن أنْ يُحرص على تفتيش كل بقعة مخبأة بما في ذلك حمّالة الصدر وكعكة شعرها.

وقامت المفتشة بتفتيش كيم مرتين للتأكد من عدم وجود أي شيء قبل السماح لها بالإنطلاق على رحلة الصباح من لوس أنجلوس إلى ميامي.

موقع ايلاف

ليا ميشيل مستعدة لكل شيء دفاعًا عن حقوق الحيوان

□ نيويورك:

حضرت الممثلة الأميركيَّة، ليا ميشيل، الحفل السنوي الـ٣٠ لمنظمة "بيتا" التي تعنى بحماية الحيوانات وتدافع عن حقوقها والتي تدعو إلى الابتعاد عن ارتداء الملابس المصنوعة من جلد الحيوان. وصرَّحت الممثلة الموهوبة، ٢٤ عاما، أنَّها مستعدة للتعري إسوة بباميلا أندرسون لو كان هذا التصرف سيساهم في نشر ثقافة الدفاع عن الحيوانات وحقوقها، غير أنَّها أكَّدت: "لو وصلت الأمور إلى هذا الحد حتمًا سأحرص على أنْ تستخدم صوري سياسيًا وليس للإثارة الرخيصة".

عن سي أن أن

دراجة "سيغواي" تتسبب بمقتل مالك الشركة الصانعة لها

□ لندن

لقي مالك شركة "سيغواي،" التي تصنع دراجات التنقل الثنائية، مصرعه الاثنين، في حادث تورطت فيه على ما يبدو إحدى الدراجات التي يصنعها، وفقا لما أعلنته الشرطة في بريطانيا. ودراجة سيغواي، هي مركبة صغيرة تسير على عجلتين، وتروج على أنها أحد الحلول "الخضراء،" الصديقة للبيئة للتنقل، وهي تشبه إلى حد بعيد العربات التي تجر بالأيدي غير أنها كهربائية. وقالت الشرطة إن جثة جيمس هيسيلدن، ٦٢ عاما، تم انتشالها من نهر وارف، شمال إنجلترا، كما تم انتشال دراجة "سيغواي" من النهر قرب موقع الحادث، مشيرة إلى أن الحادث لا يبدو مدبرا.

من جهتها، قالت عائلة هيسيلدن في بيان إنها لا يساورها الشك أيضا في أسباب الحادث، مضيفة "ليس هناك ما نشك به على الإطلاق.. غير أن ما حدث كان مأساويا ترك عائلتنا محطمة للخسارة المفاجئة لزوج محب وأب حنون."

من جهتها أكدت شركته وفاته في حادث، وأشادت في بيان بمكارم أخلاقه وعمله الخيري، قائلة إنه "تبرع بعشرة ملايين جنيه إسترليني (نحو ١٦ مليون دولار) لمؤسسة محلية ما رفع قيمة تبرعاته طوال عمره إلى ٢٣ مليون جنيه.

موقع رويترز

طلقته زوجته وهو آخر من يعلم

□ ألمانيا

حكم على أم سويسرية لثلاثة أطفال بـ ١٤ شهرا سجنا، لقيامها بخداع هيئة الرعاية الاجتماعية والتأمين الصحي وحصولها على قدر مالي وصل الى ٣٨٠ ألف فرنك سويسري، بعد أن قامت بتطليق زوجها دون علمه، للحصول على المساعدات التي تصرفها الدولة للامهات المطلقات وأطفالهن. الزوج المطلق كان ما زال مقيماً ببيت الزوجية ولا يعلم بخبر تطليقها له. الجانية ادعت أن الزوج هو المسؤول عن الوضع الحالي، لانه رغم حصولها على حكم الطلاق رفض أن يغادر البيت وظل مقيما به، واستغل بعضا من المال الذي حصلت عليه لشراء آلاف من أقراص الفيديو الرقمية. لكن الزوج المطلق، يصر من جهته على أنه لم تكن له دراية بأمر تطليقه الذي حصل منذ أشهر، الى أن اكتشف الأمر عن طريق رسالة من المحكمة تدعوه فيها الى دفع نفقات ابنتهما المشتركة، في بداية الأمر لم يصدق ذلك وظن ان الأمر التباس وتزوير لتقود الدلائل الى الزوجة وقيامها بتزوير توقيع الزوج على ورقة الطلاق. الأطفال يعيشون في دار للرعاية والزوج المطلق (٤٦ عاما) يأمل بانضمامهم اليه قريبا بعد أن سجنت الزوجة.

العربية نت